واشنطن: عقوباتنا بدأت تؤلم موسكو ... وقادرون على فرض المزيد منها في الوقت الذي نريد

الأزمة الأوكرانية: كييف تحاصر الانفصاليين في معقلهم ... وتحرك قواتها الخاصة للسيطرة على أوديسا

أفاكوف: الشرطة تصرفت بطريقة شائنة وربما إجرامية وشرف الزي العسكري لن يوفر لهم غطاء
ألمانيا تسعي لعقد مؤتمر رباعي جديد حول النزاع في جنيف وتعلن معارضتها لاستفتاء مدينة دونيتسك

مسلح مؤيد لروسيا في مدينة سلافيانسك

عواصم – «وكالات» : قال وزير الداخلية الاوكراني ارسن أفاكوف امس انه أرسل وحدة جديدة من القوات الخاصة إلى مدينة أوديسا الساحلية الجنوبية بعد فشل الشرطة «المشين» في التعامل مع انفصاليين مؤيدين لروسيا خلال أعمال العنف التي وقعت في مطلع الاسبوع وقتل فيها العشرات.

واستمر القتال بالقرب من مدينة سلافيانسك الشرقية حيث تقوم القوات الاوكرانية بحملة لانهاء تمرد مؤيد لروسيا.

وقال مراسل لرويترز إن إطلاق النار أصبح أقرب فيما يبدو من وسط المدينة.

وتنظر كييف إلى العنف في مدينة أوديسا وهي ميناء في جنوب غرب أوكرانيا به خليط عرقي عريض من الروس والاوكرانيين والجورجيين والتتار على أنه نقطة تحول وتحذير من المخاطر اذا امتد التمرد خارج شرق البلاد الذي يتحدث الروسية

وقال أفاكوف ان قوة أوديسا الجديدة مكونة في الاساس من «ناشطين مدنيين يريدون مساعدة المدينة الواقعة على البحر الاسود في هذه الايام العصيبة». وتم عزل قيادة الشرطة المحلية بالكامل ويمكن ان يواجه افرادها اجراءات جنائية

وكانت احداث العنف في اوديسا الاكثر دموية منذ فرار الرئيس المؤيد لموسكو فيكتور يانوكوفيتش الى روسيا في فبراير وبدء متشددين مؤيدين لروسيا تمردا في الشرق الصناعي

وقال أفاكوف في صفحته على موقع فيسبوك الاجتماعي :الشرطة في أوديسا تصرفت بطريقة شائنة وربما بطريقة اجرامية. واضاف :شرف الزي العسكري لن يوفر لهم غطاء

وأوضح زعماء أوكرانيون انهم يرون ان قوة الشرطة في مناطق كثيرة من البلاد لا يعتمد عليها في مواجهة تمرد يقولون انه مدعوم من موسكو وتقوده على الارض قوات روسية خاصة. وظهرت الوحدات التي تحدث عنها أفاكوف من التمرد ضد يانوكوفيتش في وقت سابق من العام الحالي.

ويمكن ان يذكي هذا مشاعر الغضب بين خصوم الحكومة الذين يتهمونها بالترويج لجماعات متشددة «فاشية» مثل «قطاع اليمين» الذي شارك في انتفاضة كييف خلال الشتاء

وفقدان السيطرة على اوديسا سيكون ضربة اقتصادية وسياسية ضخمة لكييف التي تتهم موسكو بالتخطيط لتفكيك أوكرانيا.

وأوديسا التي يبلغ عدد سكانها مليون نسمة لها تاريخ قديم فهي البوابة الجنوبية للامبراطورية القيصرية وبها ميناءان أحدهما محطة نفطية والاخر محور نقل رئيسي

كما أن ذلك سيزيد مخاوف الغرب من ان أوكرانيا المنقسمة بالفعل ثقافيا يمكن ان تنفك بين شرق صناعي يتحدث الروسية وغرب يتطلع اكثر الى الغرب.

وبالاضافة الى المشاكل الانسانية التي يمكن ان تترتب على ذلك فان الدول المجاورة الاعضاء في حلف شمال الاطلسي والاتحاد الاوروبي ستواجه أزمة عميقة في العلاقات مع موسكو التي تزود الكثير من الدول الغربية بالطاقة عن طريق أوكرانيا.

وتركز غضب كييف امس على قرار شرطة أوديسا الافراج عن 67 متشددا يؤيدون روسيا بدرجة كبيرة بعد ان حاصرت حشود مركز شرطة واقتحموه يوم الاحد

وردد الحشد المكون من عدة مئات «أوديسا مدينة روسية!». والروسية هي اللغة الاولى لكثير من السكان في أوكرانيا.

وجرى اعتقال المتشددين يوم الجمعة بعد اشتباكات استمرت ساعات باستخدام قنابل حارقة واسلحة صغيرة في شوارع المدينة المطلة على البحر الاسود. وانسحب مؤيدون لروسيا الى مبنى احترق في وقت لاحق ومات في هذا الحدث أكثر من 40 شخصا والقت موسكو مسؤولية ذلك على «استفزازات» كييف

ولم تتضح بعد الملابسات الدقيقة للحريق لكن عدد الوفيات أصبح سببا لاستياء الناشطين المناهضين لكييف في انحاء الجنوب والشرق.

وقال افاكوف ان معتقلين آخرين نقلوا بعيدا عن أوديسا اثناء الليل الى مناطق اقرب الى وسط أوكرانيا لمنع أي محاولة افراج بالقوة

وقال وزير الخارجية الالماني يوم الاحد انه يسعى لعقد مؤتمر دولي ثان في جنيف يضم روسيا وأوكرانيا مع الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي لتسوية النزاع. وتتبادل موسكو وكييف الاتهام بتقويض اتفاق رباعي الاطراف لانهاء النزاع في جنيف أبرم في 17 ابريل

وقال الكرملين يوم الاحد ان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين والمستشارة الالمانية أنجيلا ميركل بحثا الازمة الاوكرانية في محادثة هاتفية وأكدا على أهمية «عمل دولي فعال لخفض التوتر

وقالت متحدثة باسم الحكومة الالمانية انهما بحثا زيارة يقوم بها لموسكو يوم الاربعاء رئيس منظمة الامن والتعاون في أوروبا التي تحاول الوساطة على الارض.

وتعرض بعض مراقبي المنظمة للاحتجاز من جانب انفصاليين لمدة اسبوع

وأعلنت المستشارة الالمانية امس ان ألمانيا تعتقد ان اجراء استفتاء يخطط له الانفصاليون المؤيدون لروسيا في مدينة دونيتسك بشرق أوكرانيا الاسبوع القادم ينتهك دستور البلاد ويجعل الوضع أسوأ

وقال متحدث باسم ميركل امس ان بلاده تتوقع ان تجري الانتخابات في أوكرانيا مثلما هو محدد لها يوم 25 مايو وتأمل ان تساعد في تهدئة الوضع في البلاد

وعلي ذات صعيد الازمة قال ديفيد كوهين، وكيل وزارة الخزينة الأمريكية لشؤون مكافحة الإرهاب والأمن الاقتصادي، إن روسيا بدأت تشعر بالفعل بوطأة العقوبات الاقتصادية التي فرضتها عليها أمريكا، بسبب النزاع حول أوكرانيا، وقال إن بلاده جاهزة لفرض المزيد منها، لكنه رفض الحديث عن الأموال الخاصة بالرئيس فلاديمير بوتين

وقال كوهين، في مقابلة مع «سي ان ان» ، ردا على سؤال حول تشكيك البعض بإمكانية نجاح العقوبات على روسيا: مسار العقوبات مهم استراتيجيا لأن ما نقوم به هو فرض عقوبات على المتورطين بانتهاك سيادة ووحدة أراضي أوكرانيا وسنواصل فعل ذلك، كما فرضنا عقوبات على عدد من رجال الأعمال في روسيا وبعض البنوك وشركات الطاقة التي بدورها ساهمت في التسبب ببعض الأضرار، والرئيس فلاديمير بوتين نفسه قال إن العقوبات فعالة وأضرت ببلاده

وتابع كوهين بالقول: الأهم أن العقوبات تؤشر إلى أننا على استعداد للقيام بالمزيد وخلق حالة من عدم الاستقرار في السوق، وهذه الحالة تضر بالاقتصاد الروسي وتعاقبه، وإذا ما التفتنا إلى الأرقام لأدركنا أن كلفة الاستدانة في روسيا قد ارتفعت

وأكد كوهين أن بلاده تنفذ العقوبات بالاعتماد على أن معظم البضائع في العالم مقومة بالدولار، بطريقة مباشرة أو غير مباشرة، أي أن كل العملات في نهاية المطاف يتوجب تحويلها إلى دولار، وهذا ما طبقته واشنطن في السابق على إيران مضيفا: العقوبات التي فرضناها على إيران عزلتها عن النظام المالي العالمي وكان لها تأثير كبير على قدرة على التعامل مع العالم، وكان لذلك تأثيرات كبيرة على الاقتصاد الإيراني

وأضاف المسؤول الأمريكي: يمكننا فرض العقوبات التي نريدها بالتوقيت الذي نريده، وعلى الجميع أن يتوقع بأننا سنواصل مراقبة الموقف عن كثب واتخاذ الخطوات المناسبة ردا على ما يجري، وهذا أمر مهم. ما نحاول القيام به هو تغيير حسابات الحكومة الروسية وخلق دافع لديها للقيام بما يلزم من أجل تخفيف حدة التوتر في أوكرانيا وسنواصل العمل على ذلك عبر خلق هذه الظروف في الاقتصاد الروسي ولدى الشخصيات المحيطة بالرئيس بوتين من أجل تشجيعهم على القيام بالخيارات الصائبة

نيجيريا: «بوكو حرام» تتبنى عملية خطف 200 تلميذة... وتهدد ببيعهن في الأسواق

مسلحون تابعون لبوكو حرام

ابوجا – «وكالات» : قالت وكالة الأنباء الفرنسية نقلا عن تسجيل فيديو حصلت عليه إن جماعة بوكو حرام الإسلامية المتشددة أعلنت مسؤوليتها امس عن خطف أكثر من 200 تلميذة خلال مداهمة لقرية تشيبوك في شمال شرق نيجيريا الشهر الماضي.

ووفقا للوكالة قال أبو بكر شيكاو زعيم بوكو حرام في شريط الفيديو :خطفت الفتيات

ونقل التسجيل عن شيكاو قوله إنه سيبيع التلميذات المخطوفات «في السوق».

وكانت بوكو حرام داهمت مدرسة ثانوية للبنات يوم 14 ابريل في قرية تشيبوك بولاية بورنو ثم نقلت التلميذات في شاحنات إلى منطقة نائية على الحدود مع الكاميرون.

وأصابت قسوة وجراة الهجوم على المدرسة النيجيريين بالصدمة رغم اعتيادهم على الفظائع منذ بدء حركة تمرد اسلامية في الشمال قبل خمس سنوات. وتزداد قوة ونفوذ بوكو حرام وأصبحت أكبر تهديد أمني في نيجيريا.

ووقعت جريمة الخطف في نفس يوم تفجير وجهت أصابع الاتهام فيه إلى بوكو حرام وأسفر عن مقتل 75 شخصا على مشارف العاصمة أبوجا. وكان التفجير هو أول هجوم في العاصمة منذ عامين.

وشن المتشددون هجوما مماثلا بعد ذلك بأكثر من اسبوعين في نفس المنطقة تقريبا مما أسفر عن مقتل 19 شخصا وإصابة 34 في ضاحية نيانيا.

وأثار العجز الواضح للجيش في منع الهجوم على المدرسة أو العثور على الفتيات طوال ثلاثة أسابيع الغضب واحتجاجات في شمال شرق البلاد وفي ابوجا. وقال مصدر في الرئاسة النيجيرية امس إن السلطات اعتقلت زعيمة احتجاج نظم الأسبوع الماضي في ابوجا لمطالبة السلطات بفعل المزيد للعثور على التلميذات المخطوفات. وأكد منظم الاحتجاج الأمر.

ولم يرد متحدث باسم الشرطة على طلب التعليق على اعتقال ناعومي موناه نيادار لكن المصدر في الرئاسة قال إنها اعتقلت بسبب ادعائها أنها أم لإحدى التلميذات المخطوفات.

وكان رئيس نيجيريا جودلاك جونثان تعهد في حوار تلفزيوني في وقت متأخر من مساء أمس الأول بالعثور على التلميذات قريبا وتحريرهن لكنه أقر بأنه لا يعلم شيئا عن مكانهن.

أزمة جديدة تلوح في سماء العلاقات الفيتنامية – الصينية ...بسبب النفط

عواصم – «وكالات»: دعت السلطات الفيتنامية امس الصين الى ابعاد معدات التنقيب النفطي التي نشرتها بكين في مياه بمنطقة متنازع عليها في بحر الصين الجنوبي معتبرة أن ذلك يعد تصرفا غير قانوني.

وذكرت وزارة الخارجية الفيتنامية في بيان صادر عنها ان عمليات التنقيب التي تقوم بها الصين منذ يوم السبت الماضي تقع في محيط المنطقة الاقتصادية الفيتنامية على بعد نحو 120 ميلا بحريا من سواحلها.

وقال المتحدث باسم الوزارة لي هاي بينه ان جميع نشاطات الدول الأجنبية في المياه الفيتنامية من دون اذن السلطات تعتبر غير قانونية ولا قيمة لها وتعارضها الحكومة الفيتنامية بشدة.

وكانت ادارة السلامة البحرية الصينية اصدرت يوم السبت الماضي بيانا عبر موقعها الالكتروني تعلن فيه حظر دخول السفن لمسافة ميل واحد حول منطقة عمليات التنقيب في بحر الصين الجنوبي وقامت بتوسيعه فيما بعد الى ثلاثة اميال.

وقامت شركة البترول والغاز الفيتنامية «بتروفيتنام» بارسال خطاب شديد اللهجة الى الجهات الصينية تعترض فيه على النشاطات الصينية الجديدة وشددت على ايقاف جميع تلك النشاطات غير القانونية.

يذكر أن عمليات التنقيب التي تقوم بها الصين تعرف باسم «هايانغ شيو 981» وبلغت تكلفة منصتها مليار دولار أمريكي وتمتلكها الشركة الوطنية الصينية للنفط البحري.

وتتنازع اكثر من دولة في جنوب شرق آسيا على بعض المناطق الغنية بالموارد النفطية والغاز في بحر الصين الجنوبي رغم محاولاتها لتوقيع «مدونة السلوك» لتهدئة نزاعات امتلاكها لتلك المناطق.

ظريف: التوصل لاتفاق شامل رهن لحسن نوايا الغرب

إيران تقذف كرة حسم ملفها النووي في مرمي «5+1»

جواد ظريف

طهران – «وكالات»: صرح وزير الخارجية الايراني محمد جواد ظريف بان المفاوضات السياسية حول اعداد نص الإتفاق الشامل مع مجموعة «5+1» ستبدا خلال الاسبوع القادم، معتبرا الوصول الى نتيجة من هذه المفاوضات بانه رهن بحسن نوايا الطرف الغربي.واشار ظريف في تصريح له امس الى مفاوضات الخبراء بين ايران ومجموعة «5+1» في نيويورك وقال، ان عدة جولات من مفاوضات الخبراء بين ايران والاطراف الاخرى قد عقدت لغاية الان وستستمر هذه المسيرة حيث تعقد هذه المرة في نيويورك

واضاف،ان جولة المفاوضات السياسية الرابعة ستنطلق الاسبوع القادم حيث ستشرع في تلك المفاوضات ان شاء الله بصياغة نص برنامج الاتفاق الشامل .وفي الرد على سؤال حول امكانية تمديد فترة الاشهر الستة المحددة في اتفاق جنيف قال وزير الخارجية الايراني، انه وفقا لاتفاق جنيف فان المفاوضات بين ايران ومجموعة «5+1» مقرر لها ان تصل الى نتيجة خلال عام، اي ان تستمر لغاية فبراير القادم

واردف ظريف قائلا، ان اتفاق جنيف يتضمن مرحلة اولية لفترة 6 اشهر حيث نامل بان نصل الى نتيجة فيها وبطبيعة الحال فان الوصول الى نتيجة رهن بحسن نوايا الطرف الغربي

باكستان: قوات الأمن تقتل 10 انفصاليين في بلوخستان

اسلام اباد – «وكالات»: قال مسؤولون بقوات الامن إن قوات باكستانية قتلت عشرة متشددين انفصاليين على الاقل في اقليم بلوخستان المضطرب امس

وبدأ متمردو بلوخستان تمردا منذ عقود في الاقليم الثاني الغني بالمعادن في جنوب غرب البلاد على الحدود مع ايران وبه عدد صغير من السكان

وذكر سلاح الحدود وهو قوة الامن الرئيسية في بلوخستان انه بدأ عملية تستهدف مخابئ المتشددين في منطقة بانجور الجبلية صباح الامس

وقال المتحدث باسم سلاح الحدود واسمه خان :قتل عشرة متشددين في تبادل كثيف لاطلاق النار صباح اليوم«الاثنين». تم تدمير العديد من مخابيء المتشددين واصيب ثلاثة جنود ايضا

ولا يمكن التحقق من الرواية الرسمية لان الصحافيين والمراقبين المستقلين لا يسمح لهم بالعمل بحرية في بلوخستان.

وجرت العملية بعد ان بدأ لطيف جوهر عضو تنظيم الطلبة البلوخ الانفصالي اضرابا عن الطعام منذ 11 يوما للمطالبة بالافراج عن رئيس المجموعة وأكثر من 100 عضو معتقل.

وفي السنوات الثلاث الماضية عثر على جثث مئات من اعضاء احزاب سياسية للبلوخ وتنظيمات طلابية وشعراء في انحاء الاقليم ومازال يوجد العديد في عداد المفقودين.

ويقول النشطاء البلوخ إن الجثث دليل على ان الجيش يقوم بحملة «قتل وتفريغ» لسحق الحركة الانفصالية – وهو اتهام نفاه الجيش مرارا.